Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتب موسيه دراما مأساوية هو الآخر وهى مسرحية لورزاشيو التى تدور أحداثها فى إيطاليا ، وهى تحكى قصة مقتل إسكندر دى ميديسيس بيد ابن عمه لورنزو الذى أراد أن يخلِّص مدينة فلورنسا من استبداد هذا الحاكم الطاغية . كان لورنزو منغمساً مع إسكندر دى ميديسيس فى الفسق والفساد وقد أراد أن يكفِّر عن خطاياه بأن يقوم بهذا العمل البطولى الذى فيه خلاص مدينته ، ولكن لم تأت الجريمة بالنتيجة المرتقبة فقد استولى على المدينة طاغية آخر ويظل لورنزو عبداً لفساده ، فمن الصعب على من تعوَّد على الفسق أن ينتشل نفسه من براثنه . . . وتنتهى المسرحية بمصرع لورنزا شيو الذى قتله أعوان الدكتاتور الجديد كوم دى ميديسيس إن أثر شكسبير واضح جداً فى هذه المسرحية فقد تأثر به موسيه وإن كان وضع كثيراً من نفسه فى هذه المسرحية ، فشخصية البطل فيها كل ملامح الشاعر ونجد فيها هذا الصراع الذى كان يدور فى نفسه بين الخير والشر .

ونحن نلتقى أيضاً بموسيه فى مسرحه الكوميدى ، فهو خلف كل أبطاله برغم تنوّع شخصياتهم . . . لقد أعطاهم روحه وآلامه وأحلامه وجعلهم يعشقون ويتعذبون ، فلا حب بدون عذاب فى عالم موسيه وربما فى عالمنا أيضاً ! وأعجب الجمهور أول ما أعجب بأسلوب موسيه التلقائى الخفيف النابض بالحياة وبالحب ، ولا شك أن هذا الأسلوب هو الذى كتب الخلود لتلك المسرحيات التى مازلنا نراها ونسعد لمشاهدتها .